

كيف تدقق الحكومة في التبرعات؟

منذ 11 أيلول/ سبتمبر اتبعت الحكومة الأمريكية إجراءات اتسمت بالشدّة في التحقيق مع أشخاص وتقديمهم للمحاكمة لاعتقادها بأنهم قدموا "دعماً مادياً" بما في ذلك مساعدات مالية لجماعات أو أشخاص مدرجين على قائمة الإرهاب التي تعدها.

ما هو الدعم المادي؟

- الدعم المادي هو مفهوم واسع يشمل نطاقاً عريضاً من الأنشطة.
- يشمل الدعم المادي تزويد المجموعات والأشخاص الذين تصنفهم حكومة الولايات المتحدة ككيانات إرهابية بأي من الآتي: المال، والخدمات المالية، والمأوى، والتدريب، والنصح أو المساعدة، ووثائق وهويات مزيفة، ومعدات الاتصال، والمرافق، والأسلحة، والمواد المميّنة، والمتفجرات، والأفراد، والمواصلات، وغيرها من المقدرات المادية. ثمة بعض الاستثناءات المحدودة المتعلقة بأدوية ومواد دينية.

هل يمكن للحكومة أن تصنف أي شخص على أنه إرهابي؟

- إن صلاحية الحكومة الأمريكية في إدراج منظمة أو شخص على قائمة الإرهاب هي موضع اعتراضات قانونية لا تزال قيد النظر في المحاكم في شتى أنحاء البلد.
- يحتاج الكثيرون بأن الحكومة أساءت استعمال سلطة إضفاء سمة الإرهاب وأن قوانين الدعم المادي في هذا السياق فضفاضة بشدة.

ما هي النتائج المحتمل أن تنعكس سلباً على معاملة الهجرة جراء تبرعي الخيري؟

لقد منعت الحكومة من دخول الولايات المتحدة، أو أبعدت، أشخاصاً من غير المواطنين ممن تعتقد أنهم ارتكبوا أعمالاً "كانوا يعرفون أو كان يتعين عليهم أن يعرفوا" أنها تقدم الدعم المادي أو المساعدة المالية لمنظمة إرهابية (مصنفة أم لا) أو عمل إرهابي أو أي شخص معروف عنه، أو يتعين أن يكون معروفاً عنه، تورطه في عمل إرهابي فعلي أو مخطط له.

كيف يتسنى لي حماية نفسي عندما أتبرع؟

لقد طال التدقيق تبرعات قام بها أشخاص في الماضي وليس فقط تبرعاتهم الأخيرة. كما أن الحكومة عاقبت على تبرعات قُدمت لمنظمات لم تكن مصنفة ككيانات إرهابية وقت التبرع. لذلك يتوجب التفكير بروية بشأن التبرعات الخيرية.

كيف أختار مؤسسة خيرية؟

ابحث عن جمعية خيرية مسجلة

بما أنه يتوجب على المؤسسات الخضوع لعملية اعتماد مطولة عبر مصلحة ضريبة الدخل للحصول على تصنيف (3)(c)501 فإن التبرع لمؤسسات مسجلة في الولايات المتحدة وتتمتع بوضعية (3)(c)501 المعفاة من الضرائب هو من الاختيارات المأمونة.

- معظم المساجد يحصل تلقائياً على وضعية (3)(c)501.
- للتأكد مما إذا كانت المؤسسة مسجلة في الولايات المتحدة بموجب التصنيف (3)(c)501 كمؤسسة معفاة من الضرائب:
 - سل المؤسسة نفسها؛ أو

- قم بزيارة موقعها على الإنترنت؛ أو
- أنظر

<http://www.irs.gov/charities/article/0,,id=96136,00.html> للاطلاع على قاعدة بيانات تحوي المؤسسات الخيرية التي تعترف بها مصلحة ضريبة الدخل، أو من <http://www.guidestar.org> الذي يشتمل على قاعدة بيانات مصلحة ضريبة الدخل ومعلومات أخرى مفيدة.

- إن لم تكن المؤسسة مسجلة كمؤسسة أمريكية معفاة من الضرائب، فحدد إذا ما كانت المؤسسة مسجلة كمؤسسة غير ربحية في البلد الذي تعمل فيه.

تحقق من قائمة المنظمات الإرهابية التي تعدها الحكومة

- من الأهمية بمكان التحقق مما إذا كان اسم المؤسسة الخيرية أو أي من المؤسسات التابعة لها أو مقاوليها الفرعيين وارد ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، أو مما إذا كانت تخضع للتحقيق الفعلي من قبل جهات إنفاذ القانون.

- تدعى القائمة الأساسية التي يتوجب التحقق منها ' قائمة المحظور التعامل معهم تجارياً' وهي قائمة تشتمل كذلك على جماعات تصنفها الحكومة على أنها تنظيمات إرهابية أجنبية. يمكنكم الاطلاع على هذه القائمة على الرابط: <http://www.treasury.gov/ofac/downloads/sdnlist.txt>

قم ببعض البحث عن المعلومات الأساسية

- عليك الإمام بالعمل الذي تزاوله المؤسسة الخيرية واستخدم تقديرك الخاص في الحكم عليه. لمعرفة معلومات إضافية عن المؤسسة الخيرية والأعمال التي تزاولها يمكنك مراجعة التقرير السنوي

اعرف حقوقك!

التبرعات الخيرية

كان للرقابة التي تمارسها بها الحكومة الأمريكية منذ 11 أيلول/ سبتمبر على التبرعات الخيرية ومقايضة أصحابها في المحاكم أثرها على التبرعات الخيرية في أوساط الجاليات الإسلامية والعربية والجنوب آسيوية. إن الاستمرار في تقديم التبرعات أمر مهم. تزودكم هذه النشرة بالمعلومات المتعلقة بكيفية التبرع لأعمال الخير والإحسان على نحو قانوني وآمن.



CREATING
LAW
ENFORCEMENT
ACCOUNTABILITY &
RESPONSIBILITY

شركة مين ستريت للخدمات القانونية
جامعة مدينة نيويورك – كلية الحقوق

المحامون المشرفون

رمزي قاسم نيكول سميث آمنة أكبر

خدمات CLEAR مجانية وتقدم لكم بلا مقابل.
لمزيد من المعلومات أو لطلب الدعم، اتصل بنا على:
(718) 340-4558 | cunyclear@mail.law.cuny.edu
www.law.cuny.edu/cunyclear

ماذا عن الحوالات المالية الدولية؟

- تخضع التحويلات المالية لحسابات خارج البلاد لإجراءات تدقيق أكثر صرامة. فقبل أن تقوم بتحويل المال، عليك التحقق من أن البنك غير مدرج على قائمة العقوبات. ومن طرق التحقق من ذلك البحث في الموقع التالي:
○ <http://www.treasury.gov/resource-center/terrorist-illicit-finance/Pages/protecting-fto.aspx>
- إذا اتصل بك أحد موظفي الدولة وطرح عليك أسئلة حول تبرعات قمت بها فأجبه بلطف وثبات "أرجو أن تعطيني معلومات الاتصال بك، وسوف أطلب من محامي متابعة الموضوع معك"، ولا تقم بالإجابة عن أية أسئلة أخرى منه. اتصل بـ CLEAR في أقرب وقت.

اتصل بنا للحصول على الدعم القانوني

اتصل بـ CLEAR إذا كنت بحاجة إلى المساعدة القانونية أو المشورة أو الإحالة إلى الجهة المناسبة. نحن نقوم بتمثيل الأشخاص وتقديم المشورة لهم فيما يتعلق بالاستجواب والتدقيق من قبل سلطات إنفاذ القانون، ومذكرات الاستدعاء الصادرة عن هيئة محلفين كبرى أو محكمة، والتبرع للأعمال الخيرية، والسفر وغيرها. نحن نقدم لكم الخدمات مجاناً دون مقابل.

ساهم في التوعية!

قوموا باستضافة حلقة عمل 'اعرف حقوقك' التي تعقدتها CLEAR حول هذه المسائل في مسجدكم أو المركز المجتمعي. تقوم CLEAR بتنظيم حلقات العمل مجاناً.

للمؤسسة، ونموذج مصلحة ضريبة الدخل رقم 990، والكشوف المالية وتقارير المدققين الماليين. عادة ما تضع المؤسسات هذا المعلومات في متناول زوار موقعها على الإنترنت، لذا يتوجب عليك أنت أيضاً أن توجه أسئلتك بلا تحفظ للمؤسسة عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.

- وإذا كنت تريد التبرع لمؤسسة خارج البلاد فثمة احتياطات إضافية يتوجب عليك اتخاذها: ابحث بدقة عما إذا كانت تلك المؤسسة تشارك في أية أنشطة من شأن الولايات المتحدة أن تعتبرها على صلة بالإرهاب. انظر في موقع المؤسسة على الإنترنت أو اتصل بها أو اقرأ أية معلومات عنها متاح للعموم الاطلاع عليها.
- يمكنك الاتصال بـ CLEAR إذا احتجت للمساعدة أو النصيح عند أية نقطة من هذه العملية. لقد زودت CLEAR عملاء بخطابات تشهد أنهم طلبوا المشورة القانونية وأدوا العناية الواجب أداؤها.

عندما أقرر أين سأضع تبرعاتي، ما هي الاحتياطات الإضافية الواجب اتخاذها؟

- عند تقدم تبرعات خيرية ينبغي عليك توضيح مقاصدك من دعم عمل أو برنامج إنساني بعينه خطياً.
○ مثلاً، أكتب ملاحظة على الشيك تبين أن هدف التبرع هو لأغراض الإغاثة من الكوارث.
- من الأهمية بمكان أن تحتفظ بسجلات لما يلي مدى ست سنوات على الأقل:
○ الشيك أو كشف البنك أو أية مستندات خطية توثق تبرع الخيري.
○ معلومات خطية من المؤسسة الخيرية عن البرنامج أو المشروع.
○ وصل أو إقرار بالتبرع من المؤسسة الخيرية.